

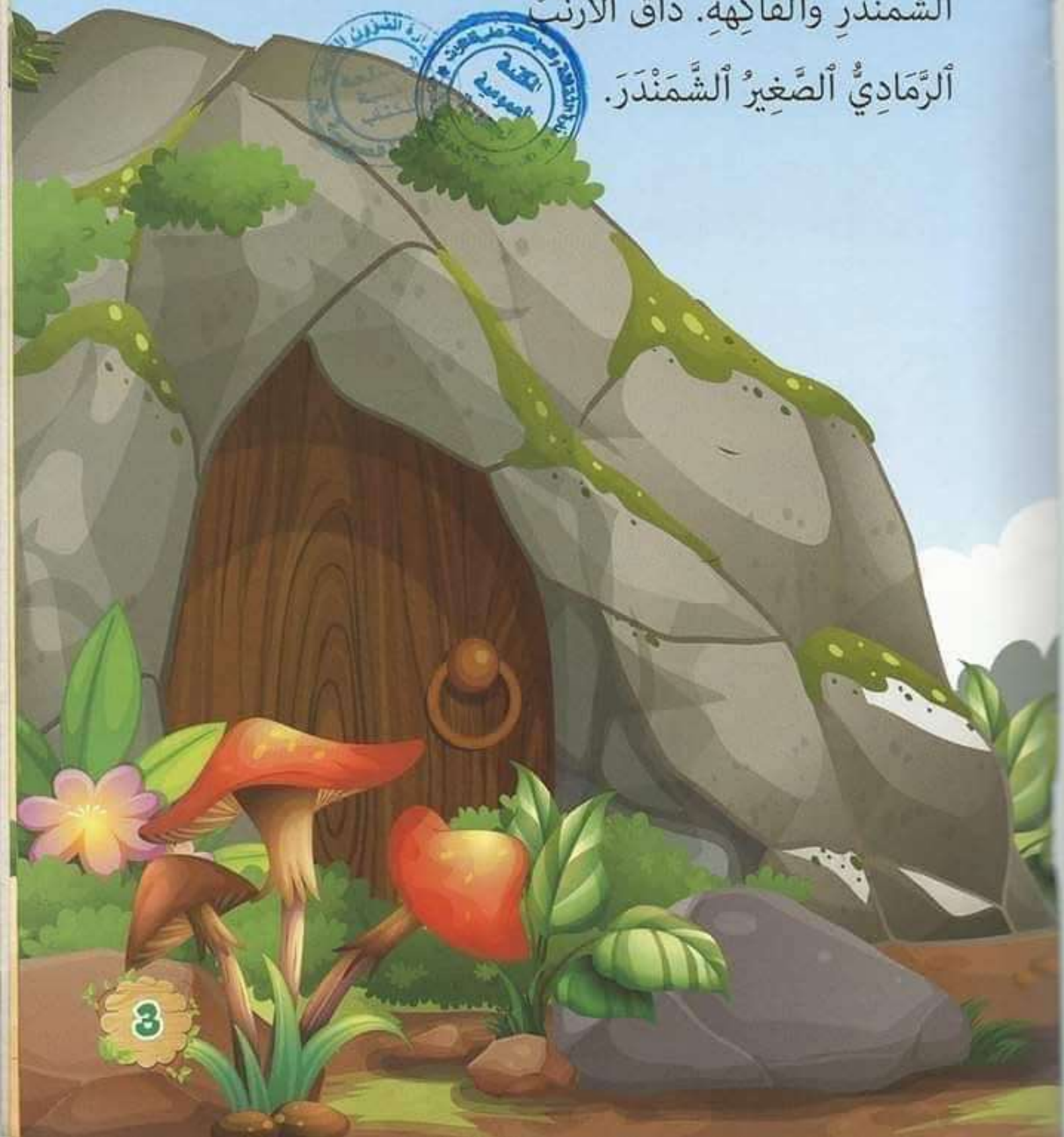
الْأَرْنَبُ يَمْتَلِكُ أَسْنَانَهُ



لِلأَرْزَبِ الصَّغِيرِ أَسْنَانٌ جَمِيلَةٌ بَيَضَاءُ. فَهُوَ يَأْكُلُ الْجَزَرَ الطَّرِيَّ
وَالْخَسَّ الْأَخْضَرَ النَّظِيفَ. تَخْرُجُ الْأُمُّ أَرْزُوبَةً مَعَ حُلُولِ الظَّلَامِ
إِلَى الْحُقُولِ الْبَعِيدَةِ. فَتَبْحَثُ عَنِ الْخَضِرِ وَالْغِلَالِ النَّافِعَةِ
لِصَغِيرِهَا الْوَحِيدِ. وَتَعُودُ مَعَ الْفَجْرِ قَبْلَ خُرُوجِ الْفَلَّاحِينَ إِلَى
حُقُولِهِمْ.



إِسْتَأْذَنَ الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ ذَاتَ يَوْمٍ. وَذَهَبَ ضَيْفًا عِنْدَ صَدِيقِهِ
الْجَدِيدِ سَنْجُوبٍ. رَحَّبَ السَّنْجَابُ بِضَيْفِهِ. وَقَدَّمَ لَهُ سَلَةً مِنْ
الشَّمْنَدَرِ وَالْفَاكِهَةِ. ذَاقَ الْأَرْنَبُ
الرَّمَادِي الصَّغِيرُ الشَّمْنَدَرَ.



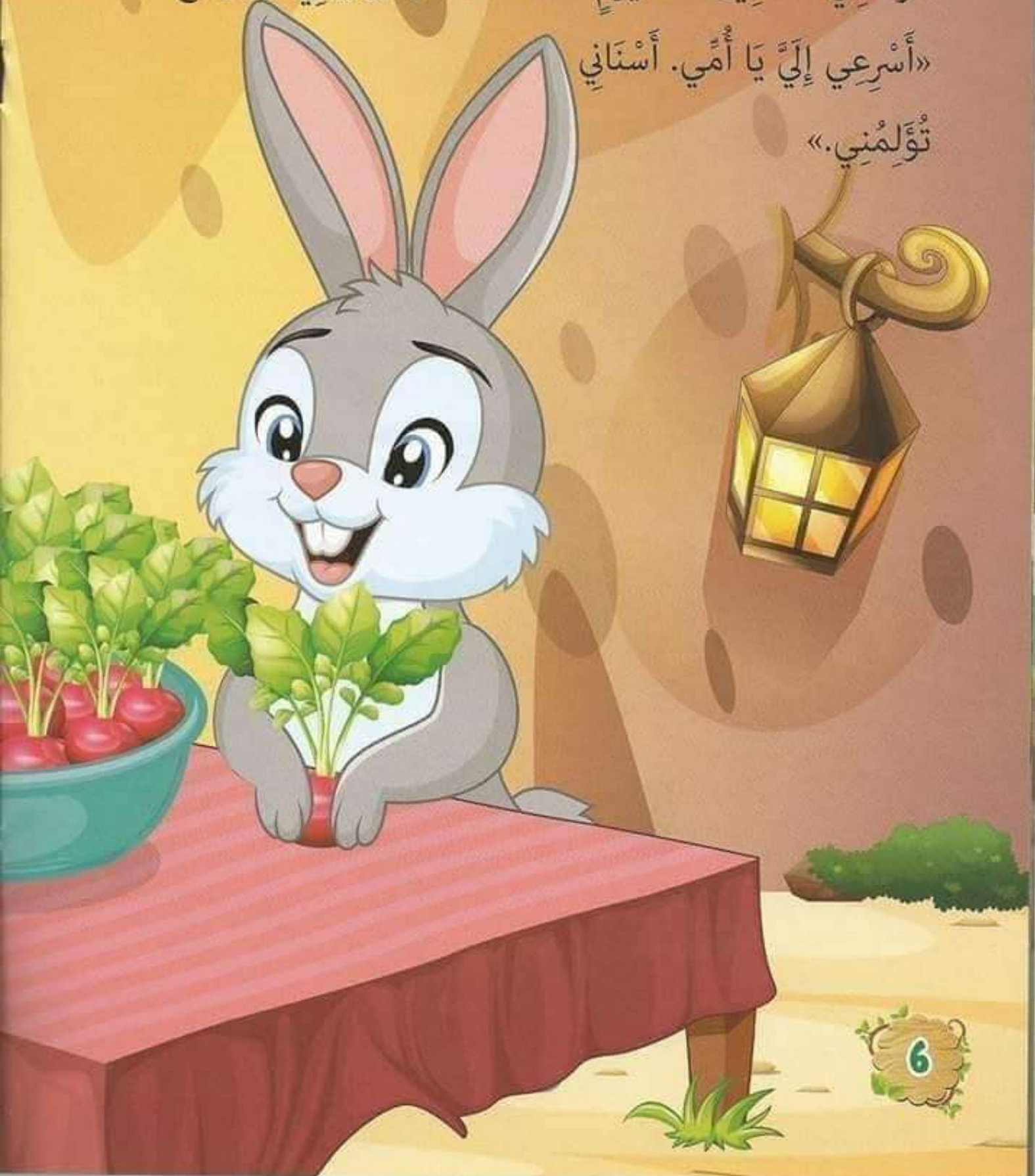
فَوَجَدَهُ حُلُوًا لَذِيذًا. فَأَخَذَ يَأْكُلُ وَيَأْكُلُ. تَعَدَّدَتْ زِيَارَاتُ
الْأَرْنَبِ الرَّمَادِيِّ الصَّغِيرِ لَصَدِيقِهِ سَنَجُوبٍ صَاحِبِ الذَّيْلِ
الطَّوِيلِ. وَتَعَوَّدَ أَكْلَ الشَّمْنَدَرِ الْحُلُوِّ فِي الْمَنْزَلِ. أَصْبَحَ الْأَرْنَبُ
يُلِحُّ فِي طَلَبِ الشَّمْنَدَرِ: « أُمِّي ! أَرْجُوكِ. ابْحَثِي لِي عَنْ
الشَّمْنَدَرِ. أَنَا لَا أَحِبُّ أَكْلَ الْجَزَرِ الْأَحْمَرِ وَلَا الْخَسَّ الْأَخْضَرَ. »



وَتَسْتَجِيبُ أُمُّ الْخَنُوزِ لَطَلَبِ صَغِيرِهَا الْمَدَلِّ. فَتُحْضِرُ لَهُ
الشَّمَنْدَرِ. وَتُحْضِرُ لَهُ مَعَ الشَّمَنْدَرِ الْخَسَّ
وَالْجَزَرَ.



لَكِنَّ الْأَرْنَـبَ الصَّغِيرَ لَا يَأْكُلُ غَيْرَ الشَّمْنَدَرِ. أَفَاقَ الْأَرْنَـبُ
الرَّمَادِيَّ الصَّغِيرَ ذَاتَ يَوْمٍ مُتَأَلِّمًا. قَالَ وَهُوَ يَبْكِي وَيَتَوَجَّعُ:
«أَسْرِعِي إِلَيَّ يَا أُمِّي. أَسْنَانِي
تُؤَلِّمْنِي.»



جَزَعَتِ الْأُمُّ. وَأَسْرَعَتْ تَطْلُبُ طَبِيبَ الْأَسْنَانِ. فَجَاءَ عَلَى عَجَلٍ
يَحْمِلُ بِيَدِهِ حَقِيبَةً صَغِيرَةً. وَقَالَ لِأَرْنُوبٍ : «إِفْتَحْ فَاكَ وَلَا
تَخَفْ.» فَأَمْتَثَلَ أَرْنُوبٌ لِيَطْلُبَ الطَّبِيبُ دُونَ تَرَدُّدٍ.
وَفَتَحَ فَمَهُ وَاسِعًا. فَحَصَّ الطَّبِيبُ
أَسْنَانَ الْمَرِيضِ.



وَقَالَ لَهُ : «لَقَدْ أَضَرَ السُّوسُ بِأَسْنَانِكَ يَا أَرْنُوبُ، بَعْدَ أَنْ أَكْثَرْتَ
مِنْ أَكْلِ الْأَطْعِمَةِ الْحُلْوَةِ. سَأَقْلَعُ لَكَ سِنًّا. وَسَأَعْطِيكَ دَوَاءً
نَافِعًا. لَكِنْ هَذَا لَا يَكْفِي. يَنْبَغِي أَنْ تَتَخَلَّى
عَنْ عِنَادِكَ، وَتَتَوَعَّ طَعَامَكَ.» فَحَرَكَ
أَرْنُوبُ رَأْسَهُ مُوَافِقًا. وَسَأَلَ : «هَلْ
سَيَنْبُتُ سِنِّي مِنْ جَدِيدٍ يَا حَكِيمٌ؟»

